

الفائق في غريب الحديث

جفل جفلها : طرحها من قولهم : طَعَنُوهُ فجفله إذا قلعه من الأرض والريح تَجْفُلُ
الْجَهَامَ ; أي تذهبُ به . ومنه حديث ابن عباس Bهما : إن رجلا قال له : آتى البحر فأجده
قد جفل سمكا كثيرا فقال : كل ما لم تر شيئا طافيا . أي رمى به إلى الساحل . تجثَّمها :
من تجثَّم الطائر أُثْنَدَاه إذا علاها للسَّفاد . انكسَرتْ قَلْبُوصٌ من إبل الصدقة
فجفنها .

جفن أ أطمعها في الجفان وأنشد ابن الأعرابي : ... يا رب شيخ فيهم عَّنين ... عن
الطَّعَّان وعن التَّجْفِين عثمان Bه لما حُوصِر أشار عليه طلحة أن يَلْجَأَ بجنده
من أهل الشام فيمنعوه . فقال : ما كنتُ لأَدْعَ المسلمين بين جُفَّين يضرب بعضُهم رقاب
بعض .

جف الجُفَّ والجُفَّة : الجماعة الكثيرة ويجوز أن يريد بين مثل جُفَّين وهما بكر وتميم
في كَثْرَةِ العدد . أبو قتادة Bه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفرة
فنعس على ظهر بغيره حتى كاد يَنْدَجَفُلُ فَدَعَمَتْهُ .

جفل هو مطاوع جفله إذا طرحه وألقاه . ابن عازب Bه سئل عن يوم حنين فقال : انطق
جُفَاءً من الناس وحُسَّـر إلى هذا الحي من هوزان وهم قوم رُـمَاءٌ فرمَوْهم بِرَشْقٍ من
نَيْلٍ كانها رَجُلٌ جَرَّادٌ ; فانكشفوا